

المجلس الأول | شرح كتاب الصيام من دليل الطالب. لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان | 3441 / 8 / 32 هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فهذا مجلس من مجالس الذكر. ومجلس من مجالس - 00:00:00

العلم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المتفق على صحته ان مجالس ذكر يباهي الله تعالى بها ملائكته. وايضا جاء في في ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سيارة تلتسم مجالس - 00:00:27 ذكر فاذا وجدوا مجلس ذكر قالوا هلموا الى حاجتكم. فيحفونهم الى السماء الدنيا والملائكة تحف بالجالسين في مجالس الذكر احتفاء بهم. ويقول الله تعالى لهم اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة يا ربى ان فيهم فلانا ليس منهم. وانما اتي لحاجة وجلس. فيقول الله - 00:00:57

هم القوم لا يشقي بهم جليس. لو لم يكن في حضور مجلس الذكر الا هذه الفائدة لكتفى. انك تتعرف لمغفرة الله سبحانه حتى لو لم تستفد شيئا. وانك ايضا تتعرض لنفحات الله ومباهة الله تعالى بالجالسين - 00:01:27 ملائكته فهذا شرف عظيم. ولهذا ينبغي للمسلم ان يحرص على مجالس الذكر ومجالس العلم ثم ايضا الحرص على مثل هذه المجالس امارة على انه اريد بالانسان الخير ان شاء الله. والدليل - 00:01:47

ولذلك ما جاء في الصحيحين عن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين تأملوا هذا الحديث. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. لا يمكن ان تبعد الله كما اراد الله الا عن طريق العلم - 00:02:07 ولذلك كان فضل العالم على العبد كبيرا. فمن اراد مرضاة الله سبحانه لا بد ان يطلب العلم يحصل العلم الذي ينير له الطريق. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا - 00:02:27

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. رواه مسلم هذا المجلس ايتها الاخوة فيه هذه السلسلة من الدروس في شرح احكام الصيام. ونحن مقبلون على هذا الموسم موسم رمضان موسم التجارة مع الله عز وجل بالاعمال الصالحة. الذي لا يفصلون عنه - 00:02:47

الا اسبوع او اقل. ولذلك من يضبط المسائل التي تشرح في هذا الدرس سيضبط ان تالله معظم مسائل احكام الصيام. بل حتى معظم النوازل والمسائل المعاصرة المرتبطة بالصيام وقد كانت هذه هي طريقة مشايخنا انه اذا اتي موسم يتفقون في احكامه. كان الشيخ محمد بن - 00:03:17

ابراهيم كان شيخنا عبد العزيز بن باز وايضا سماحة المفتى الشيخ عبد العزيز آل الشيخ كلهم اذا اتي موسم بدأوا يقرأون في احكام مسائله اذا اتي رمضان بدأوا يقرأون احكام رمضان الحج يقرأون احكام الحج. وهذه هي يعني طريقة جيدة. لانه يكون فيها - 00:03:47

احضار حتى لو كنت قد عرفتها وظبطتها فقرائتك لها تباحثك فيها ذكرتك لها ترسخ المعلومة وتكون حاضرة في الذهن. لانك ربما تحتاج اليها او تسأل عنها فهذه هي طريقة مشايخنا انه كلما اتي موسم يتفقون في احكام ذلك الموسم حتى لو كانوا قد ظبطوا مسائله - 00:04:07

على الاقل من باب المذاكرة. فنبدأ على بركة الله تعالى. وقد اخترنا هذا المتن متن دليل الطالب وهذا المتن من اشهر المدون الفقهية عند الحنابلة لمرعي الكرمي رحمة الله وقد شرحته شرحاً موسعاً في السلسبيل في شرح الدليل في ثمانية مجلدات - [00:04:37](#) وهذا المتن يعني تميزه عن غيره بحسن الترتيب. والتنظيم ولذلك هو إلى التعليمية أقرب وإن كان زاد المستفادة يتفوق عليه بكثرة المسائل. يمتاز بكثرة المسائل لكن الدليل يتميز وضوح العبارة وأيضاً أحسن الترتيب فهي إلى الطريقة التعليمية أقرب - [00:05:07](#) والطريقة أن نشرح عبارة المصنف رحمة الله ولديها ولديها دليل ما استدل به ثم تذكر أقوال الفقهاء في المسألة بادلتها ثم يبين القول الراجح. والفقه ومعرفة الخلاف. يعني قد قل قائل لماذا لا نكتفي بالقول الراجح؟ نقول قول الراجح هذا يكفي للمبتدئين لكن طلبة العلم لابد أن يتعرفوا على أقوال العلماء - [00:05:40](#)

ومأخذهم وادلتهم. وأآ هذا الخلاف عندما يذكر طالب العلم يكون لديه يعني عندما يذكر هذا الخلاف ويقوم طالب علم بتحرير المسائل الخلافية ومناقشة الأدلة أيضاً الموازنة والتحليل كل هذا يكون مع - [00:06:10](#) مرور الوقت الملكة لدى طالب العلم. فالفقه هو معرفة الخلاف والعبارة بالدليل العبرة بالدليل. والله تعالى يقول ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين؟ ولا يقول ماذا أجبت أبا حنيفة أو - [00:06:40](#)

مالكا أو الشافعية أو أحمد أو غيرهم من الأئمة لكن لاجل التأصيل لطالب العلم لابد أن ينطلق من مدرسة فقهية والا لا يكون مؤصلاً. إذا كان يقول أنا سأتابع الدليل. هذا هنا كلمة حق هذا صحيح. لكن بأي طريقة التسهيل في التفقه - [00:06:58](#)

ولذلك يعني بعض طلبة العلم الذين يقولون نتفقه عن طريق كتب الحديث ويتركون كتب الفقه يكون عندهم قصور كبير فمثلاً يعني بعض الابواب الأدلة فيها قليلة مثلاً باب الشركة الاحاديث قليلة وحتى الاحاديث المروية - [00:07:18](#)

اكثرها ضعيف مع ان مسائلها كثيرة جداً ونوازلها كثيرة جداً فكيف يضبط طالب العلم أحكام الشركة وقواعد الربح والخسارة في الشركات النوازل الشركة الا عن طريق كتب الفقه ولذلك امثل طريقة للتتفقه ان ينطلق من كتب الفقه وترتبطها بالحديث لا العكس. تنطلق من كتب الفقه وترتبطها بالحديث - [00:07:38](#)

لذلك تجمع بين الحديث والفقه جميماً. وتجمع بين المسائل التي على الاتّه والمسائل التي مبنّاها على النّظر. وأيضاً تجمع مع ذلك في التتفقه اصول الفقه. فهذه امثل طريقة تقوى ان تجمع هذه العلوم الثلاثة الفقه واصول الفقه والحديث. واذا قصرت في واحد منها يكون عندك قصور في التفقه. وهذه - [00:08:08](#)

الطريقة التي نسلكها ان شاء الله في الشرح. فنبدأ على بركة الله قال المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصيام معناه في اللغة هذه المادة مادة الصاد والياء والالف والميم ومشتقاتها. تدور حول معنى الامساك - [00:08:38](#)

معناها في اللغة العربية يدور على الامساك ولذلك قال الله تعالى عن مريم عليها السلام فاما ترين من البشر احداً فقولي اني نذرت للرحمـن صومـا اي امساكـا عنـ الكلـام ويقولـ الشـاعـر خـيلـ صـيـامـ وـاـخـرـيـ غـيرـ صـائـمـةـ تـحـتـ لـجـاجـ وـاـخـرـيـ تـعـلـوـ اللـجـماـ - [00:09:08](#) خـيلـ صـيـامـ يـعـنيـ مـمـسـكـ عـنـ الصـهـيلـ وـغـيرـ صـائـمـ يـعـنيـ اـنـهـ يـصـدـرـ مـنـهـ الصـهـينـ. فـاـذـاـ هـذـهـ المـادـةـ مـعـنـاـهـاـ فـيـ الـغـةـ الـعـرـبـيـةـ جـاـكـ. فـاـذـاـ قـلـتـ صـائـمـ مـثـلـاـ عـلـىـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ وـالـمـفـطـرـاتـ اـنـتـ صـائـمـ بـالـمـعـنـىـ - [00:09:39](#)

شرعـيـ اـذـاـ قـلـتـ الصـائـمـ عـنـ الـكـلـامـ يـعـنيـ اـنـكـ لـاـ تـكـلـمـ اـمـسـكـ عـنـ الـكـلـامـ. اـمـاـ مـعـنـيـ الصـيـامـ شـرـعـاـ فـاـحـسـنـ مـاـ قـيلـ فـيـ تـعـرـيـفـهـ فـيـ وـهـ اـشـهـرـ مـنـ اـنـ يـعـرـفـ لـكـنـ جـرـتـ عـادـةـ الـفـقـهـاءـ بـالـتـعـرـيـفـ اـحـسـنـ مـاـ قـيلـ التـعـدـ لـلـهـ تـعـالـىـ بـالـامـسـاكـ - [00:10:03](#)

عـنـ الـمـفـطـرـاتـ مـنـ طـلـوـ الفـجـرـ إـلـىـ غـرـوـبـ الشـمـسـ. التـعـدـ لـلـهـ تـعـالـىـ بـالـامـسـاكـ عـنـ الـمـفـطـرـاتـ طـلـوـ الفـجـرـ إـلـىـ غـرـوـبـ الشـمـسـ وـهـذـهـ الـمـفـطـرـاتـ سـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـهـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ. وـآـاـ الـاـصـلـ فـيـ وـجـوبـ الصـيـامـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ مـنـ الـكـتـابـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـىـ الـصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـ عـلـىـ الـذـيـ مـنـ قـبـلـكـ لـعـلـكـ - [00:10:23](#)

تـقـوـلـ وـاـمـاـ الـاـحـادـيـثـ فـاـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ مـنـهـاـ قـوـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ وـذـكـرـ مـنـهـاـ صـيـامـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـاجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ. وـاـلـيـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ صـيـامـ - [00:10:55](#) غـيرـ رـمـضـانـ اـلـاـ بـنـذـرـ اوـ كـفـارـةـ وـالـصـيـامـ فـرـيـضـةـ كـانـ اوـ نـافـلـةـ وـرـدـ فـيـ وـرـدـ فـيـ فـظـلـهـ نـصـوصـ كـثـيـرـةـ وـمـنـهـاـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ الـحـدـيـثـ

القديسي كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم. فانه لي - 00:11:15

وانا اجزي به. ومعنى هذا الحديث ان الاعمال الصالحة يجزى عليها المسلم من باب الحسنة بعشر امثالها الى اضعاف كثيرة. لكن الجزاء على الصوم جزاء خاص. ليس من باب الحسنة بعشر امثالها - 00:11:47

انما جزا خاص من الله عز وجل. وكما يقال العطية بقدر معطيها. الله تعالى هو اكرم الاكرمين يعني اضرب لهذا مثلا اقرب به سورة المسألة. لو ان معلما قال لطلابه المتفوقين - 00:12:07

انت يا فلان لك جائزة مقدارها كذا وانت يا فلان كذا اجازة كذا وانت يا فلان جت كذا اما انت يا فلان فلك جائزة خاصة عندي فماذا نتوقع هذه الجائزة الخاصة؟ هل هي افضل من من جوائز زملائه او اقل؟ الجواب افضل جائزة خاصة هكذا الصوم - 00:12:27

الصوم والثواب عليه خاص من عند الله عز وجل. وهذا يدل على عظيم اجره وثوابه. وفي نصوص صيام رمضان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - 00:12:47

لكن هل المقصود المغفرة هنا مغفرة الكبائر او الصغائر؟ الصغار لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر الجمعة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان ومكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - 00:13:07

وجاء في قصة ابي امامه وهي قصة لطيفة. اخرجها هذه القصة الامام احمد بسند صحيح. اخرج هذه القصة الامام احمد في مسنده بسند صحيح. عن ابي امامه رضي الله عنه - 00:13:23

قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوا. فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة قال اللهم سلمهم وغنمهم. يعني ردهم سالمين وفقهم لاغتنام الغنائم. قال فسلمنا وغنمنا. ثم اتيته لما اراد غزوا فقلت يا رسول الله ادعوا الله لي بالشهادة - 00:13:43

قال اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا. ثم اراد غزوا اخر. فقلت يا رسول الله ادعوا الله لي بالشهادة قال اللهم سلمه وغنمته. قال فسلمنا وغنمته ثلاث مرات. قال اتيته المرة الرابعة قلت - 00:14:14

قلت يا رسول الله انك اني كل مرة اقول ادعوا الله لي بالشهادة وانت تقول اللهم سلمهم وغنم وقد سلمنا وغنمنا فادعوا الله لي بالشهادة فسكت النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله مرنى بعمل مرنى بعمل اعمله - 00:14:34

وهذا موضع الشاهد قال عليك بالصوم فانه لا مثل له فاصبح ابو امامه وزوجته وخدمه لا يرون الا صائمين. حتى انه اذا رؤي في نهار عرف الناس ان عندهم ضيف - 00:14:54

قال ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انك امرتني بالصوم. وانني يعني اقوم بهذا امرتني بعمل اخر قال عليك بالصلاحة فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - 00:15:16

لو حط عنك بها خطيبة. فالشاهد قوله عليه الصلاة والسلام عليك بالصوم فانه لا مثل له. يعني في الاجر الفضل والثواب. وفي هذه يعني قصة من الطائف انه اذا طلب احد منك طلبا - 00:15:36

فينبغي ان تتلطف معه في الرد. واحسن ما تفعل معه ان تدعوه له. يعني ثلاث مرات وابوه وامه يقول يا رسول الله ادعوا الله لي بالشهادة. ما قال لها النبي عليه الصلاة والسلام لن ادعوك لك. دعا له بدعة اخرى. اللهم سلمه وغنمته - 00:15:56

فمثلا لو اتاك فقير طلب منك شيئا ينبع من تلطف معه. اسأل الله ان يغفلك وان يفتح عليك من ابواب الرزق ونحو ذلك الحين بدل ان ترد عليه بطريقة آآ قد ما تكون مقبولة لديه فتدعوه الله تعالى لهم - 00:16:16

يعني على الاقل يستفيد منك هذا الدعاء. فكان هذا من حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل. لاحظ لم يعني آآيرفض طلب ابي وامه رضا مباشرا لكن بطريق غير مباشر - 00:16:36

قال اللهم سلمهم وغنمهم. طيب لماذا لم يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم له بالشهادة؟ مع انه هو القائل عليه الصلاة والسلام من سأل الله الشهادة بصدق بلغ الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. رواه مسلم. قيل لعله اوحى اليه انه لن يموت بالشهادة. فعله يعني - 00:16:54

لربما اوحى اليه او ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان طول العمر انه خير له. ولذلك في قصة الرجلين منبني احدهما قيل في

سبيل الله والآخر مات بعده بسنة. فرأهما أحد الصحابة في المنام ورأى الذي مات بعده بسنة أعلى درجة في الجنة منهما - 00:17:14
فقيل النبي عليه الصلاة والسلام هذا مات شهيدا وهذا مات بعده بسنة. من غير شهادة فقال ليس قد صلى بعده كذا وكذا ركعة وصام
رمضان يعني اجتمع عنده أعمال كثيرة في هذه السنة - 00:17:34

صلى الآف الركعات فيها وصام رمضان وعنه أعمال صالحة فرفعته منزلة عن الأول مع أن الأول قتل شهيدا. وهذا يدل على أن طول
العمر مع حسن العمل أنه من أعظم النعم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله - 00:17:54
خيركم وهو حديث صحيح. فمن الداعية العظيمة التي ينبغي أن تحرص عليها تقول اللهم اجعلني من طال عمره وحسن عمله. لماذا؟
لأنك تكسب مع طول العمر حسنات كثيرة فالشاهد هو قوله عليه الصلاة والسلام في هذه القصة عليك بالصوم فإنه لا مثل له ولا
حديث في فضل الصيام كثيرة. ولذلك ينبغي إليها الأخوة أن يكون - 00:18:15

طالب العلم أن يجعل له نصيبا من صيام النافلة بعد الفرائض يصوم ما تيسر من النوافل وستتكلم أن شاء الله تعالى عن هذا في باب
صيام النافلة بالتفصيل أه صوم رمضان كان على ثلاث مراحل. المرحلة الأولى فرض أولاً صيام عاشوراء - 00:18:39
فلما فرض صيام شهر رمضان نسخ وجوب عاشوراء فاصبح صيامه مستحبة. المرحلة الثانية فرض صيام رمضان مع التخيير بين
الصيام والاطعام وهذه المرحلة جاءت الاشارة إليها في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - 00:19:03
فمن تطوع خيرا فهو خير له. وإن تصوموا خيرا لكم. هذا كان في هذه المرحلة. يعني من شأن يصوم وشأن يفطر لكن الصيام الخير
من الافطار مع الاطعام. وإن تصوموا خيرا لكم يعني من الاطعام - 00:19:35

كانت هذه هي المرحلة الثانية. المرحلة الثالثة فرض صيام رمضان على التعين. باليه التي بعدها قول الله تعالى فمن شهد منكم
الشهر فليصمه. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. والحكمة من هذا التدرج أن الصيام - 00:19:54

يشق على النفوس وما يشق على النفوس الحكمة تقتضي التدرج في فرضيته. وفي وجوبه أنه نعوذ عبارة المصنف رحمة الله قال
المصنف رحمة الله يجب صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس يعني برؤية هلاله أو اكمال شعبان ثلاثين يوما. وهذا باجماع - 00:20:15

المسلمين بقول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته ان غبي
عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوما. ثم انتقل المؤلف للكلام - 00:20:45
عن صيام يوم الثلاثاء من شعبان اذا حال دون رؤيته غيم او قدر يعني الان نحن في اليوم الثالث والعشرين من شعبان. ثلاثون من
شعبان هو اليوم السبت القادم لو مثلا افترضنا انه ما رأى الهلال ليلة السبت وحال دون رؤية الهلال غيم وترهذا هو يوم الثلاثاء من
شعبان الذي يقصد المصنف - 00:21:05

يقول المصنف وعلى من حال دونهم ودون مطلعه غيم او قدرها الليلة الثلاثاء من شعبان احتياطاً بنيه رمضان فقوله وعلا يعني يجب
يجب صيام الثلاثاء من شعبان اذا حال دون رؤية غيم او قدر من باب الاحتياط - 00:21:33
وهذه المسألة من اغرب مسائل الفقه. فالمؤلف يقول يجب وهو المذهب المشهور من مذهب الحنابلة عند المتأخرین وفي قول آخر
ربما هو الذي سئرجه انه يحرم القول يجب وقول يحرم. القول يجب اذا ما صمت انت اثم. قول يحرم اذا صمت فانت اثم.
يعني هذی من اغرب مسائل الفقه. ولذلك - 00:21:53

الكلام فيها انه هذا القول بأنه يجب صيام الثلاثاء من شعبان اذا حل دون رؤية غير من قطر هذا هو المشهور مذهب الحنابلة عند
المتأخرین من فقهاء المذهب. ونصروه وصنفوا فيه المصنفات. وهو من المفردات - 00:22:20

هذا المصطلح اذا مر معنا مفردات من المفردات ما المقصود به؟ من يبيّن؟ نعم. انفرد بالحنابلة عن بقية مذاهب يعني لم يقل احد
بوجوب صيام يوم الثلاثاء من شعبان الا الحنابلة. اذا حال دون رؤية غير من قطر. وقول مصنف غيم يعني سحاب - 00:22:40
والقطر القطر جمع قترة وهو الغبار. لكن الفرق بين الغبار والقتل ان القطر هو ما ارتفع من الغبار. ما ارتفع من الغبار في السماء يسمى
قترة. واما ما كان اسفل - 00:23:00

الارض يسمى غبار. فالذى اسفل الارض هذا يقال غبار لكن الغبار اذا ارتفع يسمى قتر ونموده قترة. مذكورة في سورة عبس ترافقها قترة. ترافقها قترة طيب ما دليل الحنابلة على وجوب الصوم في هذه الصورة؟ دليل هو حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الشهر تسعة وعشرون - 00:23:20

لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له. فان غم عليكم فاقدروا قالوا معنا فاقدروا له يعني ضيقوا عليه. بان كيف يكون التضييق عليه؟ بان يجعل شعبان تسعة وعشرون يوما - 00:23:50

كما في قوله سبحانه ومن قدر عليه رزقه فلينتفق ما اتاه القدرة يعني ضيق. وقالوا ان ابن ابا الصحابي الجليل عبدالله ابن عمر هو الراوى لهذا الحديث وكان اذا مضى من شعبان تسعة وعشرون يوما يبعث من ينظر الهلال. فان رؤيا فذاك - 00:24:10

وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر اصبح مفطرا. وان حال دون منظره سحاب قطر اصبح صائما قال وهو الراوى وهو اعلم بما روى ولكن هذا الاستدلال محل نظر. اولا قولهم ان معنى فاقدروا له يعني - 00:24:36

عليه غير مسلم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فسر مراده بقوله فاقدروا له في الرواية الأخرى بقوله فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة والروايات يفسر بعضها واما فعل ابن عمر فهو اجتهاد منه. وابن عمر عنده مبالغة في الاحتياط - 00:25:02 عنده اراء واجتهادات لم يوافقه عليها بقية الصحابة. تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ونحو ذلك. ثم ايضا ربما ان ابن عمر يفعل ذلك على سبيل الاستحباب والاحتياط - 00:25:36

ولذلك لم ينقل عنه انه كان يأمر الناس بذلك. عندما كان يحتاط لنفسه القول الثاني انه اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قتر فهذا هو يوم الشك. الذي ورد النهي عن صومه - 00:25:50

اما الحنابلة فلا يرون ان هذا يوم الشك. بل يقول يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان اذا كان الجو صحوا الصحيح ان يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان اذا حال دون رؤيته غير من قدر. لانه اذا كان الجو صحوا لم ان لم يكن فيه شك. انما - 00:26:13

الشك اذا كان فيه سحاب او قتر او عوالق تمنع الرؤية هنا نشك ربما يكون قد هل الهلال ولم يره احد. فالصواب ان يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان اذا حال دون رؤية غريب ينقترب. ويوم الشك بهذا التحديد طبعا عند - 00:26:33

الحنابلة كما ذكرنا انهم يرون آفي في تحديد القول الثاني وقلنا انه قول مرجوح. لكن على القول الراجح ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا حال دون رؤية - 00:26:53

ويقيمون قطر ذكرنا المذهب عند المتأخرین هو وجوب صومه. وقال بعض الفقهاء انه يكره صومه وهو قول المالکیة والحنفیة. وقال بعض الفقهاء انه يحرم صومه. وهو مذهب الشافعیة لاحظ الاقوال متقابلة. ولذلك قلت لكم ان هذی من اغرب المسائل - 00:27:03

وقال بعض الفقهاء انه يجوز صومه. وقد ورد عن بعض الصحابة انه كان يصوم يوم يوم الشك هذا على سبيل الاحتياط وابن تیمیة رحمه الله ذكر الاثار عن الصحابة قال ان ظهر هذه الاثار يدل على جواز صومه - 00:27:25

ولكن يعني العبرة بالدليل والله تعالى يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. والادلة تدل على تحريم صيام يوم الشك. كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل كان - 00:27:49

يصوم صومه فليصمه. وهذا في الصحيحين وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فالاقرب والله اعلم ان صيام يوم الشك انه محرم هذا هو الاظهر والظاهر النصوص يعني - 00:28:14

ما الذي ما الذي يصرف النهي في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين من التحريم الى غيره ما في الصارف خاصة تأيد بهم بعض الصحابة وصام اليوم الذي يشك فيه وقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. وجاء ايضا في معناه احاديث اخرى - 00:28:40

اما الصحابة الذين كانوا يصومون يوم الشك فالذى ثبت عنه ابن عمر وابن عمر كان يفعل ذلك يعني احتياطا واجتهادا من عنده بقية الصحابة يحتاج الى النظر في اسانيد ما نقل عنهم. ولو ثبتت فهو اجتهاد. اجتهاد من صحابة خالفهم صحابة - 00:29:00

واخرون وقول الصحابي اذا خالفه قول صحابي اخر لم يكن حجة بالاجماع فقول عمار بن ياسر وصام اليوم الذي يشكه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. الظاهر في ان عمار يرى التحرير - 00:29:20

فعلى هذا نقول القرب والله اعلم ان صوم يوم الشك يحرم لظاهر حديث ابي هريرة لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين وايضا قول عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى بالقاسم صلى الله عليه وسلم - 00:29:39

هذا هو الظاهر والله اعلم في تحرير هذه المسألة. قال ويجزى ان ظهر منه يعني ان ظهر ان الثلاثاء من شعبان اصبح رمضان من رمضان يعني هو صامه على سبيل الاحتياط. ثم تبين انه من رمضان يقول انه يجزى. وتصلى التراويح - 00:29:56

في يوم الشك هم لا يعتبروا يوم شك لكن تصلى التراويح. يعني مثلا يوم السبت القادم لو حان دون رؤية الهلال غي من قطر فعلى كلام المؤلف انه تصلى ليلة السبت لكن على القول الراجح انه لا تصلى التراويح لانه لا زال من شعبان ولم يثبت كونه من رمضان ولا تصلى - 00:30:16

الاحتياط ثم قال المؤلف ولا تثبت بقية الاحكام كوقوع الطلاق والعتق وحلول الاجل. يعني لو قال رجل اذا دخل رمضان طالق لا تطلق دخول ليلة الثلاثاء من شعبان. هذه التي قال يجب صومها. لو قال المملوك اذا دخل رمضان فانت - 00:30:41

حر لا يكون حرا بذلك. لو قال الداعي للمدينة لدخل شهر رمضان فقد حل الدين. لا يحل الدين ذلك. وهذا التفريق بين الاحكام ليس له وجه ظاهر. بل ان هذا عالمة على ان هذا القول مرجوح - 00:31:01

فان من عالمة القول المرجوح اضطرابه وعدم اضطرابه ومن عالمة القول الراجح اضطرابه ووضوحه. خذ هذه الفائدة من عالمة القول الراجح اطرابه ووضوحه وسهولة فهمه وتطبيقه. ومن عالمة القول المرجوح اضطرابه وصعوبة فهمه وصعوبة تطبيقه. ولذلك اذا اذا - 00:31:21

قولا ثم تبدأ عليه الاستثناءات. استثناء او تفريق بين الاحكام هذه امارة على انه في الغالب انه قول مرجوح والامام ابن تيمية رحمه الله ترى ان اصول مذهب احمد تقتضي ان هذا انه لا يجب صومه. لكن هذا انما قال به بعض فقهاء الحنابلة المتأخرين - 00:31:48 طيب ثم قال المصنف رحمه الله وتثبت رؤية هلاله بخبر مسلم مكلف عدل ولو عبدا او انشى فافاد المصنف رحمه الله بان شهر رمضان يثبت بشهادة شاهد واحد ثم يثبت دخوله شهر رمضان بشهادة شاهد واحد - 00:32:18

او لا بد من شاهدين او لا او لا بد من اكثر من شاهدين. فالقول الذي ذكره المصنف انه يكفي شهادة شاهد واحد هذا هو المذهب عند الحنابلة وهو ايضا مذهب الشافعية. القول الثاني انه لا بد من شهدين فاكثر اذا كان في موضع يعنى - 00:32:48 برؤية الهلال. اما اذا كان في موضع لا يعنى فيه برؤية الهلال فيكفي الشاهد واحد وهذا هو مذهب المالكية. القول الثالث انه يكتفى بشاهد واحد اذا كان في السماء علة كفي من القتل. اما اذا لم يكن في - 00:33:08

اما اي علة فلا بد من جمع عظيم يغلب على الظن صدقهم وحدد بعضهم بعشرة وهذا هو مذهب الحنفية القائلون بأنه لا يكفي شاهد واحد استدلوا بحديث الاعرابي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال قال اشهد ان لا - 00:33:26 الله الا الله؟ قال نعم. قال اشهد اني رسولك. قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس بالصيام. هذا الحديث اخرجه اصحاب السنن وفي سنته مقال وظعفه كثير من المحدثين - 00:33:50

وايضا في متنه يعني ذكرة. كيف يأمر النبي عليه الصلاة والسلام امة الصيام لاجل اعرابي بمجرد انه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. بينما بقية الصحابة العدول وفيهم من هو حاد البصر - 00:34:09

لم يروا الهلال وبكل حال فهو من جهة الصناعة الحديثية لا يثبت. واستدلوا كذلك بحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بالصيام. وهذا الحديث اخرجه ابو داود بسند جيد. القائلون بأنه لا بد من شاهدين - 00:34:29

كان في موضع يعنى فيه برؤية الهلال نستدل بحديث عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان شهد

شاهدان فصوموا افطروا وهو حديث ايضا صحيحا يشمل رمضان وغيره. اخرجه احمد والنسائي وابو داود - 00:34:52

وما الموضع الذي لا يعترض فيه برؤية الالال يقولون يكفي شاهد واحد احتياطا لرمضان. هذا هو مذهب المالكية الحنفية قالوا اذا كان في اذا كان في الجو علة كفيم مثلا يكفي شهادة شاهد واحد - 00:35:11

لرمضان اما اذا لم يكن فيه علة لابد من جمع عظيم. لا يتفرد شاهد واحد برؤيته لا. لان تفرد يورث الشك كيف يرى هذا الالال وغيره لم يروا الالال وليس في الجو علة - 00:35:31

وهذا هو مذهب الحنفية ولذلك تجدون البلدان التي ينتشر فيها المذهب الحنفي يتأخرون عن كثير من بلدان العالم الاسلامي في دخول شهر رمضان وفي شوال لانهم على مذهب الحنفية. الذين يشترطون اه اذا لم يكن في السماء علة جمع عظيم يغلب على ظن صدقه - 00:35:46

والقول الثالث فيه بعد اشتراط جمع عظيم لا يتتوافق مع الدليل. يعني ابن عمر رأى الالال والنبي عليه الصلاة والسلام امر الناس بالصيام. مع ان الشاهد شاهدوا واحد ففيه بعد تبقى الموازنة بين القول الاول والثاني - 00:36:06

وكلاهما له حظ من النظر ومن الاثر ايضا لكن الذي يظهر الله اعلم ان القول الثاني اقرب. لانه اذا كان في موضع يعترض فيه برؤية الالال فانفرد شاهد واحد يورث الشك في شهادته - 00:36:33

خاصة يعني مع تعجل بعض الشهود وتوهم بعضهم ومع وجود كثير من من في وقتنا الحاضر من العوالق والعوائق مثل مثل القمر الصناعية ودخان الطائرات ونحو ذلك فلذلك لابد ان يتشدد في هذا. اما اذا كان في موضع لا يعترض فيه برؤية الالال فيكتفى بشاهد واحد كما في قصة - 00:36:57

ابن عمر واما ما ذكره اصحاب القول من اول من الدليل لا حديث الاعرابي تكلمنا عنه وقلنا انه لا يثبت. حديث ابن عمر اه اولا يحتمل انه كانت هناك شاهد اخر - 00:37:25

مع ابن عمر ثانيا حتى لو لم يكن فابن عمر عنده من الظبط والدقة والتحري والورع ما ليس عند غيره فلا يقاس على ابن عمر غيره. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اكتفى بشهادة خزيمة بن ثابت. عن شاهديه - 00:37:37

اه الذي ممكن يكون مستنادا لهذا القول. حديث الاعرابي لو ثبت لكنه لا يثبت على ذلك فشهادة شاهد واحد يعني تورث الشك لقابلت بعض الشهود يعني رأيت ان بعضهم عنده شيء من التوهم او الاستعجال احيانا وان كان بعضهم عنده ايضا حدة في النظر وعنه ظبط - 00:37:58

لكن ربما ان بعضهم قد يكون فيه هذا التوهم. ولذلك اه فلا بد من ان يشهد معه شاهد اخر حتى يطمئن لدخول آلا شهر. تم ذكر مصنف رحمة الله او صاف من تقبل شهادته - 00:38:24

الوصف الاول قال مسلم بخبر مسلم لابد ان يكون الشاهد مسلما وهذا باجماع الوصف الثاني مكلف يعني باء ان يكون بالغا عاقلا وهذا ايضا بالاتفاق الثالث عدل. يكون معروفا بالعدل بالعدالة. والعدل هو من قام بالواجبات ولم يفعل كبيرة - 00:38:44

ويكون غير معروف بكثرة التوهم او الكذب. وهل الاصل في الانسان هل الاصل في المسلم العدالة او الانسان عموما؟ هل اصل العدالة هو الاصل عدم العدالة من يجيب عن هذا السؤال؟ نعم. الاصل العدالة وعدم العدالة. طيب نعم - 00:39:14

تفضل الاصل عدالة. نعم. عدم العدالة. طيب بعض الفقهاء قال الاصل العدالة لان الاسلام يقتضي ان يكون المسلمين عدول والاصل هو العدالة. وهذا هو المشهور ايضا المذهب عند الحنابلة والقول الثاني ان الاصل عدم العدالة. لان الله تعالى وصف الانسان بالظلم والجهل - 00:39:44

فقالوا حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. اذا كان ظلوما جهولا فالاصل فيه عدم العدالة. لابد من تعديله. وهذا هو القول الراجح اختاروا جمع محققين من اهل العلم كابن عباس ابن تيمية وابن القيم وغيرهما. هذا هو القول الراجح لان الاية كالنص في المسألة - 00:40:14

فالاصل عدم العدالة وهذا ايضا عليه الاجماع العملي للمسلمين. على مر الاجيال السابقة. اذا اوتى بشاهد يطلب القاضي تعديله تزكيته

ولو كان الاصل عدالها محتاجة الى تزكيتها هذا الشاهد. فيكاد يكون اجماعا عمليا من المسلمين - 00:40:34

ولذلك ابو الطيب المتنبي له بيته المشهور والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لم يظلم. يعني انتقده بعض على هذا لكن يظهر ان كلامه صحيح بناء على هذا التقرير كلامه الصحيح فالاصل عدم العدالة ولذلك للبد يعني لو اتي شاهد يشهد للبد - 00:40:54 مزكيه لهذا الشاهد لان الاصل عدم عدال لو قلنا الاصل عدالها ما يحتاج نأتي بمزكيه له لكن من عرف من الشهود بالكذب. او بالوهم كثرة الوهم. الوهم قد يرد لكن - 00:41:16

الوهم وهذا لا تقبل شهادتهم ولو عبدا تقبل شهادة العبد لانه انسان مسلم بالغ عاقل اذا كان عدالا او انتي تقبل شهادة مرأة بدخول شهر رمضان. لو ان امرأة عندها حدة في البصر ورأت الهلال وشهدت تقبل شهادته حتى لو لم يوجد الا هي - 00:41:36

اذا كانت عدالا وتثبت بقية الاحكام تبعا. الاحكام السابقة تثبت اذا ثبت رؤية الهلال ولا يقبل في بقية الشهود الا الرجال عدالا. لحديث عبد الرحمن زيد بن الخطاب السابق وفيه يقول عليه الصلاة والسلام فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا. فمثل الشهر - 00:42:00 شوال لا بد من اثنين شهر ذي الحجة لابد من جميع الشهور لابد من اثنين رمضان فيه الخلاف السابق طيب مسألة هنا مسألة يعني يذكرها بعض الفقهاء وهي مسألة اختلاف المطالع هل هي مؤثرة وغير مؤثرة؟ يعني - 00:42:30 مثلا لو رؤية الهلال عندنا في المملكة هل يلزم الناس في استراليا او في امريكا ان يصوموا بصومنا او لكل اهل بلد رؤية اه اما اختلاف المطالع حقيقة فهو مؤثر - 00:42:50

حقيقة اما شرعا فهو محل خلاف فمثلا قد يغيب القمر قبل الشمس في الشرق مثلا في استراليا او في نيوزيلندا مثلا او اندونيسيا والبلاد الشرقية لكن عندنا في المملكة يغرب الهلال بعد الشمس - 00:43:07

فالناس هنا في المملكة يمكن ان يروا الهلال والذين في بلاد الشرق لا يمكن ان يروا هلال ومن باب اولى البلاد الغربية. مثل امريكا يمكن ان يرون الهلال. من باب اولى. والمغرب - 00:43:35

بلاد المغرب العربي لان كل ما تأخر هلال كلما تهيا الفرصة لرؤيته اكثر لانه بعدما ينفصل عن الشمس وما يسمى بالاصطلاح الفلكي ولادة الهلال يبدأ يزيد فيه الضوء شيئا فشيئا. فهو فاختلاف المطالع واقع حسا - 00:43:52

لكن هل هو معتبر شرعا؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء. فمنهم من قال انه غير معتبر شرعا وهذا هو تذهب عند الحنابلة وكان شيخنا عبد العزيز بن باز يرجحه. اذا رؤي الهلال في اي بلد يلزم المسلمين جميعا في جميع البلدان الصيام او الفطر - 00:44:12 والقول الثاني ان اختلاف المطالع انه معتبر شرعا وهذا هو القول الراجح. ويidel لذلك قصة ابن عباس لما صام الناس في الشام والناس في المدينة لم يصوموا فسئل ابن عباس عن ذلك فقال هكذا امر النبي عليه الصلاة والسلام قيل الا يكتفى رؤية معاوية يعني رؤية - 00:44:35

ناس في الشام قال لا هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لان دمشق تقع شرق المدينة ولذلك آآ يعني الناس في مطلع المدينة يختلف عن مطلع دمشق فلهذا اعتبر يعني ابن عباس ومن معه من الصحابة اعتبروه اختلاف المطالع مطلع الهلال. فالاظهر والله اعلم ان اختلاف - 00:45:15

قال انه معتبر شرعا. ولكن يعني هل اتفاق المسلمين في جميع بلدان العالم على ان يصوموا في يوم واحد هل هو امر مقصود شرعا؟ ما في دليل يدل على انه امر مقصود شرعا. مثل اختلافهم في الصلاة. اليك المسلم يختلفون في الصلاة - 00:45:49

الناس في الشرق يصون ثم الذي في الغرب يصومون يصونون كذلك ايضا اختلافهم في الصيام ما يضر لكن مهم ان لا يكون هذا الاختلاف كثيرا يعني يكون في حدود الفارق يكون يوما واحدا. وايضا الا يختلف اهل البلد الواحد - 00:46:09

فاتفاق الناس داخل البلد الواحد في الصوم وفي الفطر مقصود شرعا. داخل البلد الواحد نعم. احسنت. قول النبي عليه الصلاة والسلام الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفترط الناس. داخل البلد الواحد ينبعي الا يختلف المسلمين - 00:46:29 لكن من بلد الى بلد مع اختلاف المطالع فلا لا يظير الاختلاف لكن لا يكون اختلافا كبيرا. لانه حصل يعني في سنوات مضت الاختلاف الكبير. اذكر مرة في اه احد المؤتمرات يعني انا تكلمت عن عن مسألة الاختلاف وقلت انه حصل في يعني بعض السنوات ان اختلاف

وصل الى ثلاثة ايام - 00:46:51

فرد عليه احد الحاضرين قال لا بل بعض الصلاة وصل الى اربعة ايام. الناس صاموا السبت وناس ما صاموا الا الاربعاء. هذا اختلاف لا شك انه يورث كبيرا هذا غير مقبول. لكن يكون الفرق يوم هذا حصل في زمن الصحابة. مثلا ناس تصوم السبت وناس تصوم الاحد -

00:47:17

هذا حصل في زمن الصحابة هذا مقبول لكن لا يكون يعني اكثر من يوم. اذا كان اكثر من يوم مع ذلك كان في خطأ. في فهم المسألة وايضا لا يختلف المسلمين داخل البلد الواحد. فاذا كان البلد اسلامي يتبع الناس ولي الامر. اذا اعتمد ولي الامر رأيا لا - 00:47:37

يختلف الناس عليه لا ينazuونه يتبعون ولي الامر فيما يقرره. البلاد غير الاسلامية ينبغي ان تتفق المسلمين. يكون لهم مراكز يكون جمعية وبيني ان يختلف. مع الاسف يعني يوجد اختلاف ليس داخل البلد. احيانا يقولون داخل البيت الواحد. داخل بيت واحد -

00:47:58

هذا صائم رمضان وهذا مفتر. هذا مفتر العيد وهذا الصائم. هذا لا ينبغي ان يكون داخل اه البلد الواحد فضلا عن البيت الواحد فاذا حتى لا اعرف مقصود الشارع نقول الدليل دل على ان اجتماع المسلمين في الصوم او الفطر داخل البلد الواحد امر - 00:48:18

مقصود شرعا. اما جميع البلدان ما في دليل يدل على انه ينبغي ان تتفق في يوم واحد بل يعني ظاهر المنقول عن الصحابة انه لا يضر الاختلاف ليوم واحد بسبب اختلاف المطالع - 00:48:38

طيب هل يعتمد على المكبرات؟ مكبرات الرؤيا مثل ما يسمى بالدربيل والتلسكوم ومكبرات الرؤية الحديثة. الجواب نعم. اكثر العلماء المعاصرین على انه يجوز ذلك. وعندنا هنا في المملكة صدر قرار لهيئة كبار العلماء بجواز الاعتماد على المراصد والمكبرات من عام الف - 00:48:53

واربع مئة وثلاثة يعني قبل كم سنة؟ قبل اربعين عاما قبل اربعين عاما ومع ذلك خلال هذه الاربعين عاما لم يحصل انه رؤيا الهلال عبر المراصد او مكبرات ولم يرى بالعين المجردة ولو لمرة واحدة - 00:49:23

دائما الشهود سباقين يسبقون المراصد والمكبرات. ما حصل في اربعين عاما مع مع يعني صدور قرار هيئة كبار العلماء واعتماد الجهات عليه ومع ذلك لم يحصل ولو لمرة واحدة انه رؤيا عبر المراصد والمكبرات ولم يرى بالعين المجردة لكن قد يحصل توافق يروى بالعين المجردة والمراصد هذا كثير - 00:49:42

قد يكون بالعين المجردة ولا يرى بالمراصد حصل. لكن بالمراصد ولا يرى بالعين مجرد هذا لم يحصل ولو لمرة واحدة طيب في مسألة ايضا يعني من المسائل المعاصرة وهي من النوازل يعني هنا ذكرت لكم اني يعني ساذكر ما يتعلق بالصيام من النوازل والمسائل المستجدة والمعاصرة - 00:50:07

في الان تقنية حديثة للرؤيا تسمى تقنية السي سي دي هذه يمكن ان يرى عن طريق الهلال آنها وفكرتها فكرة تجميع الصور تجميع الصور يعني تجمع ثلاث مئة صورة في الدقيقة الواحدة. ثم هذه الصور تجمع فيما بطريقة معينة و تعالج - 00:50:38

سورة الهلال ولعلكم ترون هذا يعني اذا اتي اخر الشهر ترسل يعني عبر وسائل التواصل الاجتماعي رؤية الهلال سترون شاء الله في هلال رمضان ستجدون صورة الهلال عبر تقنية ترسل لكم من صباح الجمعة او ظهر الجمعة - 00:51:07

هل هذه مقبولة شرعا او غير مقبولة شرعا؟ بل كل فني مجمع الفقه الاسلامي بربطه على الاسلام كتابة بحث في هذه المسألة وبحثتها وارسلت لهم البحث لم يعرض بعد على دورة المجمع آآ وتواصلت مع بعض المختصين بهذه التقنية وبعض الفلك - 00:51:25

ويعني خلصت الى ان ان فيها تفصيلا فاذا كانت الرؤيا حية مباشرة للهلال فهذه رؤية معتبرة شرعا. اذا كانت بعد غروب الشمس انتبه لهذا القيد تعلق عليه. اذا كانت الرؤيا حية مباشرة للهلال فهذه معتبرة شرعا اذا كانت بعد غروب الشمس - 00:51:45

ثانيا اذا كانت الرؤيا بطريق تجميع الصور وتكليسها ومعالجتها لكي تظهر صورة الهلال فهذه غير معتبرة انها ليست رؤية شرعية هذه صورة الهلال جمعت منها نوى هنا وهنا بطريقة فنية فليست في معنى الرؤية المقبولة شرعا - 00:52:14

الحالة الثالثة تصویره لا تصویرا طبیعیا من غیر تکدیس ولا معالجة عبر الحاسوب فهذه يعني محل نظر والذی یظہر ان اذا کان ینکر

لأنها رؤية حقيقة بالعين. اما اذا كان لا يمكن رؤية الهلال بها اثناء التصوير. وانما لابد من المعالجة فهذه تلحق بمسألة معالجة الصور فلا تعتبر وذكرت هذا التفصيل في كتاب السلسلي في شرح الدليل لمن اراد يعني الرجوع له. لكن في الوقت الحاضر يعني حتى الان

- 00:52:54

نقول حتى الان لا ندري مستقبلا يعني التقنية في في تقدم. لا يمكن ان يرى الهلال عبر تقنية سي سي دي الانهارا فقط والرؤية المعتبرة شرعا لابد ان تكون بعد غروب الشمس. اما قبل غروب الشمس لا تعتبر. لو ان شاهدا شهد برؤية الهلال قبل غروب الشمس -

00:53:18

دقيقة لكنه لم يرى بعد غروب الشمس لا تقبل. فرؤيه الهلال بتقنية سي سي دي حتى الان في النهار فقط ما حصل ولو لمرة واحدة انها كانت بعد غروب الشمس. ولذلك ستجدون يوم الجمعة ترسل صور الهلال لكن نهارا. لكن اعطونا - 00:53:39

صورة الهلال بعد غروب الشمس ما استطاعوا حتى الان. لكن ربما مستقبلا يمكن ولذلك المجامع الفقهية الان تدرس هذه نازلة لكن هذا هو الذي خلصت اليه بعد دراسة وتأمل وايضا استشارة لاهل الاختصاص هو هذا - 00:53:59

تفصيل الذي ذكرت يعني التفريق بين الرؤية المباشرة وبين ما كان في معنى تكديس الصور. لكن عمليا لا تعتبر تقنية الان لأنها انما انما تكون نهارا ولا تكون بعد غروب الشمس. لكن اخربني بعض المختصين انها يمكن ان تكون في المستقبل. يمكن - 00:54:19

بطريقة معينة فلو حصل في المستقبل اذا كانت رؤية مباشرة مثل الرؤية عبر التلسكوب والدريبيين فتقبل اما اذا اذا كانت بتجميع الصور او تكديسها ومعالجتها فهذه غير مقبولة طيب مسألة الحساب الفلكي هل يعتبر في اثبات دخول الشهر؟ يعني - 00:54:39

مسألة قديمة تكلم عنها العلماء قديما. ومن ابرز ما تكلم عنها ابن السبكي وكذلك ايضا آ ابن تيمية رحمهم الله تعالى يعني من القرن الثامن لان الحساب كان قديما ومعرفوا والذي يظهر الله - 00:55:06

يعني هناك من العلماء من قال انه لا لا يعتمد على الحساب ولا يعتبر لا في النفي ولا في الاثبات وهذا هو القول الاكثر ومنهم من قال انه يعتمد عليه في النفي والاثبات. وهذا قول قلة - 00:55:26

ويعني من اشهر من قال بهذا الشيخ احمد شاكر رحمة الله وله في هذه الرسالة احمد شاكر يعني محدث وله كتاب في هذا الرسالة وبين وجهته. والقول الثالث القول بالتفصيل هو قول - 00:55:45

السبكي رحمة الله هو قول السبكي وهو ايضا قول الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله. وهو التفريق بين النفي والاثبات فيعتمد على الحساب في النفي دون الاثبات ما الفرق بين النفي والاثبات؟ الاثبات معناه ان يقول الفلكيون - 00:56:02

ان رؤية الهلال ممكنة ثم لا يتقدم شاهد يعني مثلا يوم الجمعة القادر قال الفلكي لو افترضنا ان الفلكيين قالوا ان رؤية الهلال ممكنة لكن ما تقدم ولا شاهد هذا يعني الاثبات. فيقول في الاثبات لا لا يقبل الحساب - 00:56:32

لا يعتبر ما دام انه ما تقدم شاهد فيكمل شعبان ثلاثة يوما واما في النفي اذا قال الفلكي انه يستحيل يستحيل رؤية الهلال. كون مثلا الهلال يغرب قبل الشمس فيقولون يعتمد عليه وترد شهادة الشاهد - 00:56:54

والذي يظهر الله اعلم هو التفريق بين الحساب القطعي وغيره. فان الحساب منه ما هو قطعي ومنه ما هو ظني. فالظني غير انتظر اما القطعي فمعتبر فمثلا من من القطع اذا غرب الهلال قبل الشمس فلكيا لا يمكن ان يرى الهلال - 00:57:17

غروب الشمس اتشاهد ودع رؤيته هلال يعني ذلك انه متوه. كيف عرفنا هذا؟ انت خذ غروب القمر لشهر كامل. وطبقه على الطبيعة. هل تجد في خطأ ما تجد مثل غروب الشمس بل ان معاداة غروب الشمس هي نفسها معاداة غروب القمر لكن فقط الخلاف في المدخلات فقط - 00:57:37

العملية الحسابية لغروب القمر هي نفسها عملية حسابية غروب الشمس. اذا كنت ستتشك في غروب القمر شك ايضا في غروب الشمس ولا تفتر في رمضان حتى تصعد السطح وتنتظر هال الغربية - 00:57:58

ام لا فاما غرب القمر قبل الشمس معنى ذلك انه لا يمكن ان يرى الهلال هذا قطعي لكن لو كان الهلال موجودا مثل الذي سيحصل

00:58:09 يوم الجمعة القادم ان شاء الله. الهلال موجود. لكن هنا -

كلام الفلكي هنا يكون ظني لماذا لأن الناس تختلف يختلف الناس في في في حدة البصر وفي الخبرة ونحو ذلك. بعض الناس ربما يكون عنده حدة نظر ويستطيع ان يرى الـ 00:58:27 **الهلال** -

وهذه ترجع لقدرة العين البشرية ما حدود قدرة العين البشرية للرؤية؟ هذه فقط لا يختص بها الفلكيون. يشترك معهم فيها اطباء العيون ويشترك معهم في علماء الفيزياء فما هي حدود قدرة العين البشرية؟ الـ **الهلال** موجود مثل يوم الجمعة القادم الـ **الهلال** موجود في الافق. لكن حدود قدرة العين البشرية هي محل اجتهاد - 00:58:47

فهذا يعني يعتبر ظني لا يكون قطعيا. ولذلك لو تقدم شهود برأية الـ **الهلال** تقبل شهادته. هذا الذي ظهر لي بحث هذه المسألة التفريق بين الحساب القطعي والحساب الظني. فمثلاً غروب الـ **الهلال** قطعي. اذا غرب قبل الشمس ما يمكن ان يرى الـ 00:59:11 **الهلال** -

لكن امكانية الرؤية ظنية ليست قطعية. مثل الذي سيحصل يوم الجمعة القادم ان شاء الله. الـ **الهلال** موجود في الافق لكن حدود رؤية العين البشرية هي تختلف فيها الانظار والاجتهادات فخلاصة ان القول الراجح في هذه المسألة انه لا يعتمد على الحساب الفلكي في الابيات. لأن الادلة قد دلت - 00:59:32

اعتماد الرؤية صوم الرؤية وافطروا رؤيتها. واما في النفي فيعتمد عليه فيما كان قطعيا من الحساب دون ما كان ظنيا منه وهذا هو الذي عليه العمل يعني في العشر السنوات الأخيرة هذا هو الذي عليه العمل ليس فقط عندنا في المملكة يمكن في العالم الاسلامي كله - 00:59:56

يعني منه اذا كان حساب قطعيا آلا تثبت لا يثبت دخول آلا شهر ومن اراد مزيدا من التفصيل اه يعني كتبته لمؤتمر كان في رابطة العالم الاسلامي عن الاستعانة بالحسابات الفلكية في ايات الاهلة. كتاب صغير - 01:00:16

يعني تكلمت فيه عن هذه المسألة كلاما آلا مفصلا. ومن اراد مزيدا من التفصيل والتوضيح فليرجع لهذا الكتاب قال المصنف رحمة الله وشرط وجوب الصيام اربعة اشياء. قسم المصنف شروط - 01:00:44

الصوم الى شروط وجوب وشروط صحة. وابتداً بشروط الوجوب. فشروط الوجوب قال الاسلام والبلوغ والعقل والقدرة عليه. هذه شروط الوجوب. اما الاسلام فهو شرط لجميع العبادات. فان العبادات لا تصح من الكافر - 01:01:05

لان العبادة يشترط لها النية والنية لا تصح من كافر لكن لو ان الكافر فعل العبادة هل يثاب عليها من يجيب عن هذا السؤال؟ هل يجزي عليها؟ نعم مطلقا طيب او في تفصيل او نعم يعني انت قاريت الجواب نعم - 01:01:25

اذا كانت احسان مسند ذي الناس اما اذا كان عبادة اي احسنت نقول ما كان يشترط صحته النية فهذا لا يثاب عليه. لقول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمله فجعلناه هباء منتشرة. لو صلى او صام ما تقضى - 01:01:58

ولا صيامه ولا يجزي على ذلك بل يكون هباء منتشرة. لكن ما كان لا يشترط فيه النية وانما يعني حتى لو لم آلا يصح عبادة يكون احسانا مثل مثلا الصدقة - 01:02:19

لو دفع صدقة لو تبرع فهذا يثاب عليه في الدنيا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم من حسنة بها في الدنيا وتجي عليها في الآخرة واما الكافر فيجزي بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا. حتى اذا اتى - 01:02:36

اخر اتى وليس معه شيء. الحديث صحيح مسلم. فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الكافر يجزي عليها في الدنيا. لكن قال العلماء ذكر هذا الشرح ان هذا فيما يعني لا يشترط له تمحض النية. مثل مثلا الصدقات والتبرعات والاحسان. ونحو ذلك. المشاريع - 01:02:56

خيرية هذه اذا فعلها الكافر يثاب عليها في الدنيا. اما التي المحظة هذه لا تقبل منه ولا تصح منه. قال والبلوغ فالبلوغ لا يجب - 01:03:16

فالصوم لا يجب على غير البالغ لانه مرفوع القلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكرنا عن الصبي حتى وصية الكلام عن امر الصبي بالصوم. والعقل كذلك لا يجب الصوم على المجنون للحديث السابق - 01:03:36

ترى اني مجنون حتى يفيف والقدرة عليه يعني ان يكون قادرا على الصيام ثم وضح المصنف هذا الشرط. قال فمن عجز عنه ل الكبر او مرض لا يرجى زواله افطر واطعم عن كل يوم مسكتينا. ان عجز عن الصوم ل الكبر - [01:03:56](#)

كان كبيرا في السن او مرض لا يرجى برأه. فإنه لا يجب عليه الصوم ولكن يفطر ويطعم عن كل يوم مسكتينا. لكن الذي يقرر ان المرض لا يرجى هم الأطباء المختصون - [01:04:16](#)

كالسرطان مثلا اذا انتشر واصبح من الدرجة الرابعة مثلا عافانا الله واياكم. او بعض الامراض التي يقرر الأطباء انها من الامراض التي لا يرجى فاما افطر لمرض لا يرجى او ل الكبر وجب عليه ان يطعم عن كل يوم مسكتينا. افطر واطعم عن كل يوم مسكتينا. ومعنى - [01:04:36](#)

اذا كان الشهر ثلاثة ايام اطعم ثلاثة مسكتينا واما كان الشهر تسعة وعشرين يوما واطعمت تسعة وعشرين مسكتينا. لكن هنا مسألة يكثر السؤال عنها وهي هل يجوز اخراج الطعام مقدما في اول شهر رمضان هذه مسألة خلافية بين الفقهاء. فالقول الاول انه يجوز - [01:05:08](#)

وهذا هو مذهب الحنفية. وقالوا ان شهر رمضان عبادة واحدة فهو كال يوم الواحد والقول الثاني انه لا يجوز لا يجوز تقديم الطعام لاول رمضان بل اما ان يطعم عن كل يوم بيومه او يؤخر - [01:05:28](#)
و عمل ما بعد رمضان وهذا هو مذهب الشافعية والحنابلة واما المالكية تلاحظون اننا لم نذكر لهم قوله لأن المالكية اصلا لا يرون وجوب الطعام وانما يرون انه مستحب القول الراجح هو القول الثاني انه لا يجوز تقديم الطعام لاول رمضان. انتبه لهذه المسألة. القول الراجح انه لا يجوز - [01:05:48](#)

وهذه ترجع لقاعدة فقهية. ذكرها ابن رجب وغيره. ذكرها الحافظ ابن رجب وغيره. وهي انه لا يجوز تقديم العبادة على سبب وجوبها. ويجوز تقديمها بعد سبب وجوب وقبل شرط الوجوب. اعيدها مرة ثانية. لا يجوز تقديم العبادة قبل سبب الوجوب. ويجوز - [01:06:21](#)

بعد سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب. وضح هذه القاعدة بالمثال. مثلا في كفارة اليمين. سبب الوجوب هو الحلف شرط الوجوب هو الحنف. الحنف ان يحيث في يمينه. بان يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على - [01:06:51](#)
طيب لا يجوز تقديم الكفارة قبل سبب الوجوب. لو قال شخص انا الان ساكرف كفارة يمين حتى اذا حلفت اكون قد كفرت مسبقا نقول هذا لا يصح لانك قدمت الكفارة قبل سبب الوجوب لكن بعد سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب - [01:07:11](#)

لو انك حلفت واردت ان تدفع الكفارة قبل ان تحيث في يمينه. فيجوز ذلك حتى قبل الحنف لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين حديث عبد الرحمن بن سمرة فكفر عن يمينك وات الذي هو - [01:07:31](#)

خيرا وهذا نصه في المسألة فكفر عن يمينه بدل الكفارة فكفر عن يمينك وات الذي هو خير. طيب كيف نربط هذا هنا بمسألة طيب ما هو سبب الوجوب هنا؟ بالنسبة للطعام في في رمضان سبب الوجوب هو الفطر. هو الفطر. فمعنى - [01:07:51](#)

انك اذا اخرجت الطعام في اول رمضان تكون قد اخرجت الطعام قبل سبب الوجوب فلا يصح وعلى هذا نقول ان الطعام اما ان يكون كل يوم بيومه او يؤخر اطعام الى اخر الى ما بعد رمضان او الى ما بعد رمضان - [01:08:13](#)

وحدد المصنف مقدار الطعام قال مد بر او نصف صاع من غيره ما معنى المد؟ اذا قيل مد وقيل صاع يعني هذى مصطلحات لابد طالب العلم ان يفهمها. ما معنى مد؟ مد يقولون كما قال صاحب القاموس - [01:08:33](#)

وملى كفي الانسان المعتدل خلقه اذا مدهما هذا هذا هو النطق النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ بالماء بقدر هذا. ويقتبس بالصاع الصاع اربعه امداد. يقتبس بقدر هذا اربع مرات - [01:08:53](#)

هل فيه الان احد يقتبس بقدر هذا اربع مرات؟ او حتى يتوضأ بالماء؟ ولهذا كان الامام احمد يتوضأ وكان احد تلاميذه يستره على العامة يقولون نخشى ان يقولون انه لا يحسن الوضوء. من قلة ولو عده بالماء. وهذا من فقه الامام احمد - [01:09:09](#)
فإذا هذا هو المد. يقول المصنف مد بر او نصف صاع من غيره الحنابل اعتمدوا على اثار وردت عن بعض الصحابة. في هذا القول

الثاني ان المرجع في الاطعام الى العرف لان القاعدة القاعدة في في هذا الباب ان كل ما ورد في الشرع وليس له حد في - 01:09:29
ترعي ولا في اللغة فالمرجع الى ماذا؟ الى العرف. هذه هي القاعدة. كل ما ورد في الشرع وليس له حد في الشرع ولا في اللغة
فالمرجع فيه الى العرف فهذا يعني هذه المسألة وردت في الشرع وليس لها حد في الشرع ولا في اللغة. فالمرجع فيها هو هو العرف
وهذا هو الراجح. ترى ابن تيمية وجمع محرم - 01:09:50

من اهل العلم وهو فعل انس رضي الله عنه انس بن مالك دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث دعوات لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة اتت ام سليم ام سليم اعطتها الله حكمة ورجاحة عقل - 01:10:10

عندما هذا الابن عمره عشر سنوات هو انس يتيم فرأى انه افضل ما تقدمه لهذا اليتيم ان تجعله ملازمة النبي عليه الصلاة والسلام
يختاله ويتعلم منه يستفيد منها سماته فقالت يا رسول الله هذا انس غلام يخدمك وهبة لخدمتك - 01:10:29
ثم قالت ادعوا الله له قال فدعا لي بثلاث دعوات رأيت منها اثنتين في الدنيا وارجو الثالثة في الآخرة. قال اللهم اكثرا ما له وولده
واطل عمره واغفر ذنبه. قال فاكثرا الله مالي حتى اني اكثرا الانصار مالا. وحتى ان - 01:10:49

بستان يثمر في السنة مرتين. العادة ثمار الاشجار تثمر في السنة مرة واحدة الا بستان انس مرتين. ببركة دعاء النبي عليه الصلاة
والسلام. قال اكثرا الله ولدي وحدثتني وهذا في البخاري حدثتني ابنتي اميما انه دفن لصليبي لصليبي ليس من احفادي - 01:11:14
طلبي سنة الحجاج بضع مائة من الولد واطلاع الله عمره حتى جاوز مئة عام. قال حتى استحببت من اهلي واشتقت للقاء ربى فكان
في اخر عمره يشق عليه الصوم كبير السن يحتاج الى سوائل يصعب عليه الصوم. فكان انس يشق عليه الصوم فكان يفطر نهار يفطر
01:11:34 -

وفي رمضان وكان يجمع المساكين يغدיהם او يعيشهم. طيب واما الثالثة فارجو في الآخرة ما هي الثالثة مغفرة الذنوب. قال اما
الثالثة فارجوها في الآخرة. طيب اذا هذه الشروط الأربع هي شروط الوجوب. اذا تخلف شرط منها لم يجب - 01:12:01
ننتقل لشروط الصحة. قال وشروط صحته ستة. هذى من مزايا هذا المتن. لاحظ كيف جمع شروط الوجوب ثم شروط الصحة ورتبتها
بهذه الطريقة. يعني هذا الترتيب قد لا تجده في في متن اخر. قال شروط صحته ستة الاسلام لما سبق - 01:12:21
وانقطاع دم الحيض والنفاس وهذا بالاجماع. قول النبي صلى الله عليه وسلم اليه اذا حاضت ان تصلي ولم تصم اذا الاسلام هذا
واحد انقطاع دم الحيض اثنين انقطاع دم النفاس ثلاثة. الرابع التمييز - 01:12:41

التمييز شرط للصحة بينما قلنا البلوغ شرط للوجوب. معنى ذلك الصبي المميز يصح منه الصوم لكن لا يجب عليه ضابط التمييز
اختلف فيه فقال بعضهم ان المميز هو من يفهم الخطاب ويرد الجواب. لكن هذا لا ينضبط. الان بعض - 01:13:00
الاطفال ربما عمره ثلاث سنوات يفهم الخطاب ويرد الجواب هل هذا مميز؟ ما يعتبر مميزا ولذلك لا تجد احسن من من الذي ذكره
النبي عليه الصلاة والسلام في قوله مروا ابنائكم بالصلاحة لسبع. سبع سنوات هذا هو سن التمييز - 01:13:23
طيب هل يجب على ولد الصبي الممبل ان يأمره بالصوم؟ يقول المصنف فيجب على ولد الممبل المطيق للصوم امره به وضربه عليه
ليعتاده. كالصلاحة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرؤوا اولادكم الصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر. قالوا فالصيام
ذلك - 01:13:43

على هذا اذا لم يأمر الولي هذا الصبي بالصوم فانه يأثم. القول الثاني انه يستحب للولي ان يأمر الصبي المميز بالصوم ولا يجب والى
هذا ذهب اكثر الفقهاء. وهذا هو القول الراجح والله اعلم لان الصوم اذا كان ليس واجبا على الصبي - 01:14:08
فكيف نوجب على الولي ان يأمره به فالاقرب والله اعلم انه يستحب ولا يجد. لما فيه من تمرير هذا الصبي على الصوم وتعويذه عليه
وحتى يألفه ويحب هذه العبادة وهذه كلها تدخل في باب المندوبات - 01:14:28

الخامس من شروط الصحة العقل. فلا يصح الصوم من المجنون باتفاق العلماء لان الصوم يحتاج الى نية والنية لا تصح من المجنون
لكن المغمى عليه هذا الذي يهمنا يعني المجنون امره واضح لكن مغمى عليه هل يصح صومه؟ او لا يصح؟ اما اذا - 01:14:48
كان الاغماء جميع النهار فلا يصح صومه. لان الصوم امساك بنية ولم يحصل هذا الامساك بنية من المغمى عليه اذا كان الاغماء جميع

النهار يقول المصنف لكن لكن لو نوى ليلًا ثم جن او اغمي عليه جميع النهار وافق منه قليلا صح - 01:15:13

لو اافق قليلا ولو ولو دقيقة واحدة صح صومه. لماذا؟ قالوا لانه يصح اضافة الامساك اليه في ذلك الوقت قد وجد منه امساك بنية في الجملة فعلى هذا المغمى عليه اذا اافق ولو دقيقة واحدة او اقل حتى. صح صومه - 01:15:36

اما اذا اغمي عليه جميع النهار لم يصح وهكذا ايضا المصاص بالصرع مثلا او قال او جن مثلا او مثلا يعني زال عقله لاي سبب. انخفظ عليه السكر او نحو ذلك. المهم انه اذا زال عقله اغمي عليه جميع - 01:16:05

النهار لا يصح صومه اذا اافق ولو قليلا ولو لحظة صح صومه لكن ترد مسألة مهمة المغمى عليه جميع النهار او اياما وهذا يعني في مسألة يكثر السؤال عنها. هل يجب عليه القضاء؟ قلنا انه لا يصح صومه. مغمى عليه جميع النهار او انسان مثلا في - 01:16:29

في المستشفى بقي في المستشفى شهرا او شهرين او ووافق ذلك رمضان ثم زال الاغماء هل يجب عليه قضاء صيام رمضان؟ الجواب نعم يجب في قول عامة الفقهاء انه يجب وهو الذي عليه المذاهب - 01:16:57

اربعة طيب هل يجب عليه قضاء الصلاة؟ اكثر الفقهاء على انه لا يجب وبعضهم قال اذا كان يسيرا وجب كثلاثة ايام فاقل واما كان كثيرا لم يجب اما عند الحنابلة فيجب - 01:17:15

مطلاقاها وهم من المفردات. والراجح هو انه اذا كان الاغماء في حدود ثلاثة ايام فاقل فانه يجب القضاء قضاء الصلاة واما كان اكثر من ثلاثة ايام لا يجب وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله - 01:17:35

لكن يعني هذه المسألة فقط اريد ان اذكر منها فائدة كيف نقول ان المغمى عليه يؤمر بقضاء الصوم ولا يؤمر بقضاء الصلاة. يعني اغمي عليه مثلا مدة آآ شهرين منها شهر رمضان. نقول الصلاة - 01:17:51

لا يلزمك ان تقضيها على القول الراجح. والصوم يلزمك ان اعتبرناه مثل المجنون افترضنا لا لا يلزمك لا الصيام ولا الصلاة. ان اعتبرناه كالنائم لزمه صوم الصلاة. ولذلك ايها الاخوة اريد ان اخلص من هذا الى فائدة. وهي ان طالب العلم ينبغي الا يبالغ في - 01:18:11

لا يبالغ في التقييد يعني بعض القواعد احيانا ما تستطيع انك تضبطها وانما يبالغ في اتباع الدليل. اتبع الدليل لا احد يستطيع ان يعترض عليك. لكن نقول لي قاعدة اصلا قاعدة - 01:18:37

يحتاج الى دليل القاعدة نفسها تحتاج الى دليل. فلذلك يعني ربما ان بعض طلبة العلم يبالغ في التقييد. تأتي مثل هذه الاشكالات الان مغمى عليه تأمرنا بقضاء الصوم ما تأمرنا بقضاء الصلاة. طيب على اي قاعدة - 01:18:55

فطالب العلم يعني لا يبالغ في التقييد. صحيح القواعد يستفاد منها في في ظبط العلم. وفي جمع الفروع في التأصيل لكن لا يبالغ فيها لا يكون فيها مبالغة بالغ في في تعظيم الدليل واتباع الدليل. بعض المسائل ما تنتظم لك على قاعدة - 01:19:13

لو اخذت مثلا مسائل النية في الاحرام في في الحج تجد انها ايضا فيها اشكالات اذا اردت ان تضبطها بالقواعد وسائل كثيرة من هذا الباب. فلذلك ينبغي ان يحرص طالب علم على الدليل. لا يبالغ في حتى لو قلت القاعدة كذا يأتيك من يقول ما الدليل - 01:19:33

الاصل لهذه القاعدة طيب السادس النية من الليل لكل يوم واجب. يعني مراد المصنف تبييت النية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صوم له. اخرجه - 01:19:58

ابو داود والترمذى واحمد وهو حديث صحيح. طيب لماذا يجب تبييت النية من الليل؟ لماذا يعني ماذا امرت الشريعة بتبييت النية من الليل والفقهاء في كتبهم يعني نصوا على هذا لابد من تبييت النية من الليل في الصوم الواجب. من يجيب عن هذا السؤال ما هي الحكمة - 01:20:21

نعم. احسنت. لان الصوم هو امساك بنية. فحتى يكون جميع النهار مشغولا بالنية لابد من تبييت النية من الليل. فلو انك لم تبييت النية من الليل سيكون اول النهار غير مشمول بنية الصوم. هذه هي الحكمة من - 01:20:42

اوجوب تبييت النية من الليل. قال فمن خطر بقلبه ليلة انه صائم فقد نوى. مجرد انه يخطر بقلبه الصيام يعتبر قد نوى. كذا الاكل والشرب بنية الصوم. يعني لو تسحر مثلا يكون قد نوى. ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله. قال من كان يعلم ان غد - 01:21:02

من رمضان وهو مسلم يعتقد وجوب الصيام وهو مرید الصيام هذه نية الصوم. وهو حين يتعشى عشاء من يرید الصوم ولهذا يفرق يفرق الناس بين عشاء ليلة العيد وعشاء ليالي شهر رمضان. ومن علم ان غدا من رمضان - [01:21:22](#)

فقد نوى رمضان اذا كان قد اعتاد صيام رمضان مجرد ان يعلم ان غدا رمضان قد نوى. ولذلك النية تتبع العلم بل ان بعض العلماء يقول لو كلفنا العمل بلانية لكان هذا من التكليف بما لا يطاق - [01:21:42](#)

اقول هذا لان قد يوجد يعني بعض الناس عندهم وسوسنة في النية في الصوم. عندهم وساوس في هذا الباب. لا تشدد فيها. اذا علمت ان غدا من رمضان انتقد ان هي تتبع العلم. سيرأطي سيتكلم عنها. طيب قالوا ولا يضر ان - [01:22:03](#)

اتى بعد النية بمناف للصوم يعني لو نوى ان غدا سيصوم رمضان لكنه اكل او شرب مثلا او يعني في الليل او نام لا يضر او قال ان شاء الله غير متعدد. قال ساصوم غدا ان شاء الله تبركا لا تردد. فهذا لا يظهر. وكذا لو قال ليلة الثالث - [01:22:23](#)

فيينا من رمضان ان كان غدا من رمضان ففرضي والا فمفترض. يعني اذا قال ليلة الثلاثاء من رمضان ان كان غدا من رمضان فانا صائم والا فانا مفترض يقول المؤلف انه لا يظهر ويصح صومه. لماذا؟ لان الاصل بقاء شهر رمضان وبقاء الصوم. لكن ويظهر - [01:22:43](#)

قاله في اوله يعني لو قال ليلة الثلاثاء من شعبان ان كان غدا من رمضان فانا صائم والا فانا مفترض يقول المؤلف ان صومه لا يصح. لماذا؟ لان الاصل بقاء شعبان ولكن هذا محل نظر والاقرب والله اعلم انه اذا قال ليلة الثلاثاء من شعبان كان غدا من رمضان - [01:23:03](#)

فصومه صحيح لماذا؟ لان تردد ليس تردد في النية وانما تردد في ثبوت الشهر طيب هل يشترط تبييت النية لكل يوم او تكفي نية واحدة من اول شهر رمضان؟ هذه المسألة - [01:23:23](#)

بين فقهاء المذهب عند الحنابل انه لابد من نية لكل يوم. وقال كثير من الفقهاء آآ انه لا يشترط نية لكل يوم وانما في نية واحدة والاقرب والله اعلم انه يكفي نية واحدة الا اذا قطع الصوم - [01:23:44](#)

ولعذر كامرأة مثلا قطعت الصوم لاجل الحيض فلابد من تجديد النية بعد زوال العذر يعني امرأة نوت من اول رمضان انها تصوم جميع الشهر ثم اتاهها الحيض سبعة ايام قطعت الصوم ثم طهرت فعندما تريد ان تصوم لابد من ان تجدد النية - [01:24:04](#)

فالقول الراجحي اذا انه تكفي نية واحدة من اول الشهر الا اذا قطع الصوم لعذر فاذا زال العذر فلا بد من تجديد النية وفرضه انما قال المصنف فرضه احترازا من السنن. الامساك عن المفطرات - [01:24:25](#)

طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. وسيأتي الكلام عن هذه المفطرات بالتفصيل. من طلوع الفجر الثاني. لان الفجر فجرا قدر اول يسمى الفجر الكاذب. فجر ثاني يسمى الفجر الصادق. فالعبرة بالفجر الصادق - [01:24:45](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كلوا واشربوا ولا يغرنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الاحمر يعني الفجر الصادق الى غروب الشمس المقصود بغروب الشمس سقوط قرص الشمس في الافق وليس المقصود به ذهاب الحمرة - [01:25:04](#)

انتبه لهذا لان بعض الناس يشكك يقول الناس تفطر وما زالت الشمس موجودة لكنه يقصد بذلك الحمرة الحمرة غير معتبرة المقصود هو سقوط القرص. ذكر لي احد الاخوة قال اني رأيت قرص الشمس والمؤذن يؤذن هنا في الرياض - [01:25:29](#)

قلت هذا ما يمكن هذا ابدا. التقويم بالنسبة للمغرب في الرياض دقیقة ومنضبط. قال ابدا قلت اين رأيته؟ ذكر لي مكانة في غرب الرياض قلت انا سأذهب لهذا المكان فذهبت وراقبت الشمس واذا الوقت مضبوطا ما في اي اشكال. فتبين لي ان الاشكال عند الاخ الكريم انما - [01:25:50](#)

ما هو في الحمرة كيف فهم غروب الشمس؟ فهي موجودة الحمرة ما تضر. المهم هو سقوط القرص. فاذا اذا قيل غروب الشمس المقصود سقوط القرص في الافق. والتقويم بالنسبة لغروب الشمس آآ يعني - [01:26:10](#)

ومنضبطة الا في الاماكن المرتفعة. فينبغي ان يحسب الارتفاع مثل من يذهب مثلا للبراج العالية في مكة او في غيرها فينبغي ان يراعي يعني الفرق عندما يكون في في مكان - [01:26:30](#)

لان المكان العالى قد يتأخر فيه الغروب قليلا ليس كثيرا قليلا قال وسننه ستة. انتقل مؤهل الكلام عن سن الصوم تعجیل الفطر لقول

النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وهذا الحديث بهذا اللفظ اخرجه - 01:26:46

البخاري ومسلم من حديث سهل بن سعد واما زيادة واخروا السحور هذى وان كان ذكرها صاحب منار السبيل الا لانها ليست الصحيحين هي عند احمد وسندتها ضعيف. المحفوظ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. فالسنة تعجیل - 01:27:15

افطار بعد غروب الشمس مباشرة طيب هل الافضل ان تفطر بناء على على غلبة الظن او الافضل ان تنتظر الى حصول اليقين بغروب الشمس فمن يجيز عن هذا السؤال ؟ نعم - 01:27:35

نعم حصول اليقين نعم. غلبة الظن. طيب. هذه المسألة ذكرها بعض العلماء ما ذكرها الامام ابن تيمية وغيره وذكر ان الصحابة كانوا يفطرون بناء على غلبة الظن. وليس اليقين بدليل قول اسما رضي الله عنه افطروا على عهد رسول الله - 01:27:55

صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس. حديث في الصحيحين. فلو كانوا لو كانوا يفطرون بناء على اليقين ما افطروا والجو غائب. وكما قال ابن تيمية ليس هناك اطوع لله من صحابة رسول الله. فلو كان - 01:28:16

الافضل هو اليقين لفعل ذلك الصحابة. الظاهر المنقول عن الصحابة انهم كانوا يفطرون بناء على غلبة الظن. ولهذا الافضل هو الافطار غلبة الظن. يعني اذا غربت الشمس بناء على ان التقويم واذن المؤذن افطر ما في داعي انك تقول سانتظر دقيقتين او ثلاث او خمس حتى اتيقن هذا يفعله بعض الناس - 01:28:36

هذا يشبه يعني كونه تنطعه. ما دام ان غربة الشمس بالتقويم الان واذن المؤذن او حتى لم يؤذن الاذان المؤذن ليس شرطا. العبرة غروب الشمس افطر فما يفعله بعض الناس يقول لا اريد اتأخر لي دقيقتين او ثلاث احتياطا اقول ليس هذا هو السنة. السنة ان تفطر مباشرة بناء على غلبة الظن - 01:28:56

بغروب الشمس. قال وتأخير السحور. وهذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يؤخر السحور ولهذا قال زيد ابن ثابت تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة. قلت كم كان بين الاذان والسحور؟ قال قدره خمسين اية - 01:29:19

فالسنة تأخير السحور والسحور سنة اه الذي هو التسحر السنة فعندها فرق بين السحور والسحور. السحور هو اسم لما يتسرح به. والسحور الفعل نفسه. فالسحور لقول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه. وهذا الامر قل يعني هذا امر - 01:29:39

اقل ما يفيده الامر الاستحباب. وبعض الناس تجد انه لا يتسرح يقوم لصلاة الفجر مباشرة. هذا خلاف السنة. وليس المقصود اذا قلنا سحور انك لابد ان تأكل وجبة كاملة حتى لو تمرات فقط. حتى لو قمت واكلت لك تمرات وماء هذا سحور - 01:30:09

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نعم سحور المؤمن التمر. فينبغي ان يحرص المسلم على تطبيق السنة يتسرح ولو على التمرات وقد قال عليه الصلاة والسلام فاني في السحور بركة. اولا بركة اتباع السنة وانك تؤجر على ذلك. ثانيا ان من يتسرح - 01:30:29

يكون له قوة في نهاره يعطيه الله قوة في نهاره بخلاف من لا يتسرح قال والزيادة في اعمال الخير يعني يستحب لمسلم ان يتزود من اعمال الخير في شهر رمضان لان العبادة كما تشرف بشرف - 01:30:53

كم؟ فتصرفه ايضا ويعظم اجرها باشراف الزمان. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان فينبغي لك اخي المسلم اذا دخل شهر رمضان ان تجتهد في الطاعات. وان تري الله من نفسك خيرا. وان تكون حالك في رمضان - 01:31:10

هذا احسن من حالك في رمضان في السنوات الماضية. ينبعي للمسلم كلما تقدم به العمر ان يكون الى الله اقرب فاحرص على ان تتزود بالطاعات. واجعل لك برنامجا. لانك اذا لم تجعل لك برنامجا وهو ما يسميه السلف - 01:31:30

المشارطة للنفس ربما تتحمس في اول رمضان ثم تفطر فيما بعد. هذا تجدونه الان من بعض العامة. تكثر يكثر المصلون في صلاة التراويح اول رمضان ثم يبدأ العدد بالتناقص شيئا فشيئا - 01:31:50

لكن اجعل لك برنامجا مثلا قرر انك تصلي صلاة التراويح في المسجد مع الامام من اولها الى اخرها هذا قرار. مثلا تختتم كذا ختمة. لو افترضنا مثلا انك تختتم ثلاث ختمات. معنى ذلك كل عشرة ايام ختمة. طيب كل عشرة - 01:32:03

ختمة القرآن كم جزء؟ ثلاثة يعني كل يوم تقرأ كم جزء؟ ثلاثة. المهم ان تضع لك تضع لك يعني وهناك من الصالحين من يختتم القرآن كل يوم كل يوم الان موجودون اناس كثير ليسوا قلة كل يوم في رمضان - [01:32:23](#)
كذلك ايضا بالنسبة اه تدارس القرآن النبي عليه الصلاة والسلام كان يجالسه جبريل كل ليلة من ليالي رمضان. كذلك ايضا البذل والانفاق. ينبغي انت اولا ان تخرج الزكاة ثم آآ - [01:32:43](#)

آآ يكون لك بذل وصدقات كذلك العمرة في رمضان اجرها اجر حج. لقوله عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة قال حجة معي وبعض الناس اذا اتت مثل هذه المواسم قام يزهد الناس. في عمل الخير ويرسل مقاطع وربما اقوالا لبعض العلماء وخلافات - [01:33:03](#)

وهذا يا اخواني من قلة التوفيق. اترك الناس تعمل الخير. اذا كنت انت لن تعمل اترك الناس تعمل. وبعض الناس يزاهد الناس في تفطير الصائمين وربما يركز على بعض الاخطاء او بعض السليبيات التي تقع من بعض من يفطرون ويضخها. هندي - [01:33:25](#)
اخطاء تقع لكنها قلة كم نسبتها؟ قلة. فينبغي لا تضخم هذا عمل صالح. والنبي عليه الصلاة والسلام لما سئل اي اسلام خير؟ قال اطعام الطعام يعني لو لم يكن في تفطير الصائم لاطعام الطعام. كذلك بعض الناس يزهد في العمرة في رمضان - [01:33:45](#)
اه ويزهد الناس في بعض اعمال الخير فنقول اه يعني ينبغي حث الناس على الخير وعدم التزهيد وهذه المقاطع التي ترسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي ينبغي الا يرسلها الانسان الا وفيها حث الناس على الخير. اذا وجدت مقطع فيه تزهيد الناس لا ترسله. اجعله يقف عندك - [01:34:05](#)

مقطع يزهد الناس في تفطير الصائمين يزهد الناس في العمرة في رمضان يزهد الناس في بعض اعمال الخير لا ترسله. لان هذه المقاطع تؤثر على بعض العامة تأثيرا سلبيا. قال وقوله جهرا اذا شتم اني صائم. لقول النبي صلى الله - [01:34:25](#)
عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. متفق عليه طيب هنا قولهم قول مصنف جهرا يعني يقول جهرا اني صائم اختلف العلماء في ذلك - [01:34:45](#)

المصنف ومن وافق يقولون يقول جهرا في صيام الفرض والنافلة. وذلك لكي يسمعه الذي قد او فينجزر ولبيبين له انه ما ترك الرد عليه ضعفا انما ترك الرد عليه احتراما للصوم. القول الثاني انه - [01:35:05](#)

يقول ذلك في نفسه في الفرض وفي النفل خشية الرياء. والقول الثالث انه يفرق بين الفرض والنفل يصوم الفرض يجهر بقوله اني صائم وما في صوم النافلة فلا يجهر. والقول الرابع هو القول الاول انه يقول جهرا بلسانه في - [01:35:25](#)
والنفل اني صائم. وهل اختاره ابن تيمية وابن القيم وجمع محقق من اهل العلم؟ لعموم الحديث. الحديث لم يفرق بين الفرض والنفل ويعني هناك ايضا عند بعض الاخوة مبالغة في قضية يعني اخفاء بعض الاعمال مع ان في اظهارها مصالح - [01:35:45](#)
فمثلا يعني مثل هذه المسألة سبب احدهم قاتله وهو صائم صوما نافلة. ما المانع من ان يقول اني صائم ما هذا ليس في رباء وما قصد الرياء انما اراد ان يوصل رسالة لهذا الذي سبب ترک اه يقابل السباب مثله ليس عجزا وانما احتراما للصوم وحتى ينجزر وان - [01:36:06](#)

كذلك ايضا لو اراد ان يخبر بانه يصوم حتى يقتدي به زملاؤه يقتدي به من يراه هذا فيه مصالح. لو اراد ان يخبر بانه يقرأ القرآن حتى يقتدي به غيره. فيعني لا يكون فيه فيه مبالغة شديدة في هذا اذا كان في الاظهار مصلحة. الاصل هو استحباب - [01:36:23](#)
اخفاء العمل لكن اذا كان في اظهار مصلحة لا بأس ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال الصحابة من اصبح منكم اليوم صائم؟ يعني صيام تطوع؟ قال ابو بكر امام الصحابة - [01:36:43](#)

انا يا رسول الله انا اصبت صائم. قال من اطعم منكم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من؟ تبع الجنائز؟ قال يا ابو بكر ان هذا رباء؟ او اني اريد ان يكون العمل اه اخفيفه؟ انما قال انا صائم هو ما قصد بهذا الرياء - [01:36:53](#)

قال وقوله عند فطره انتقل المؤلف لما يقال عند الفطر اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك اللهم تقبل مني انك انت

السميع العليم. روي في هذا حديث مرفوع لكن بدون بدون زيادة سبحانك وبحمدك - [01:37:13](#)

حديث انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره باسم الله اللهم لك صم وعلى رزقك افطرت فتقبل مني [01:37:36](#) انك انت السميع العليم. هذا الحديث اخرجه الطبراني وجميع طرقه ضعيفة. ولا يصح هذا الحديث. ولذلك لا يعمل به - [01:37:36](#) وجاء في حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله اخرجه ابو داود والنسائي وهو حديث حسن. لكن الذي يقول ذلك ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. الذي كان قد ظمأ - [01:37:56](#)

بالفعل اما الذي كان ما ضمن لا يقوله انه يخبر خبرا غير صادق وما ظمن. لم يذهب الظماء بهذا الفطر ولانه لم يظمأ لكن اذا كان قد ظمأ بالفعل يقول ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. اه طيب ما الذي ثبت عند الافطار؟ ما - [01:38:16](#) الذي يقال عند الافطار الذي ثبت في ذلك هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد. هذا هو الذي ثبت وهذا يدل على انه ينبغي الدعاء عند الافطار بما يحضرك من خير - [01:38:36](#)

الدنيا والآخرة من غير تحديد بدعا معين فاللحظات التي تسبق الافطار احرص على ان تغتنمها بالدعاء. وليس هناك دعاء معين ادع الله تعالى بما يحظرك من خيري الدنيا والآخرة. فهذا الموضع من مواضع اجابة الدعاء. ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد - [01:38:56](#) قال وفطره على رطب فان عدم فطمر فان عدم فماء. وهذا قد جاء في حديث سلمان ابن عامر اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم فليفطر على ماء فانه طهور. وجاء في حديث ايضا انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلى فان لم تكن فعلى تمرات تمرات - [01:39:21](#)

فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء. ويعني الاحاديث بمجموعها ثابتة وهذا يدل على ان السنة الفطر على الرطب فان لم يتيسر فعلى التمر فان لم يتيسر فعلى الماء. هذه هي السنة وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:41](#) ونكتفي بهذا القدر في هذا آآ المجلس وان شاء الله بعد المغرب آآ نكمل آآ بقية آآ الشرح. طيب نجيب عن بعض اسئلة يعني في حدود [01:40:01](#) لن نطيل وبقية الاسئلة نجعلها بين الاذان والاقامة ما حكم من نام - [01:40:01](#)

النهار كله هل يعتبر صيامك صيام مغمى عليه؟ من نام النهار كله صيامه صحيح. لكنه وقع في محظوظ اعظم من من ترك الصيام وهو ترك الصلاة. كيف يصوم كيف ينام النهار كله ولا يصلی صلاة الظهر والعصر - [01:40:21](#) تأخير الصلاة عن وقتها من غير عذر من كبائر الذنوب. فهذا وان كان صيامه صحيح الا انه قد اخطأ بترك الصلاة الا اذا كان يعني نام [01:40:41](#) رغمما عنه فعل الاسباب وطبع المنبه لكنه لم يستيقظ فهذا - [01:40:41](#)

يقضي متى ما استيقظ من نام عن صلاته او نسيها فليصليها اذا ذكرها. واما بالنسبة للصيام صيام النائم صحيح. وآآ لا يعتبر لا يعتبر [01:41:01](#) المغمى عليه هل وجوب القضاء في الصيام دون الصلاة؟ قياسا على الحائض والنفاس يعني هذا - [01:41:01](#) استأنس به استأنس به يعني بالنسبة المغمى عليه انه يقضى الصوم ولا يقضى الصلاة ولا يقضى الصلاة يستأنس ان الحائط والنفساء [01:41:31](#) تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة وان قضاء الصوم اه لا يشق بخلاف قضاء صلوات كثيرة يشق - [01:41:31](#)

ارغب بشراء قطعة ارض آآ مملوكة لاحدى الجهاد وهذه الجهة تبيعها نقدا مبلغا معين اذا كان قسطا الاقساط محملة بفوائد هل يجوز؟ [01:41:51](#) نعم يجوز. بيع الشيء نقدا يختلف عن بيعه مقسطا ومؤجلا. انت مالك - [01:41:51](#)

الارض حر في تحديد الثمن. انت تقول ما ابيع هذه الارض الا نقدا. بكل او مؤجلة بكل او مقصطة بكل. هذا لا يأس به. انما اذا ثبتت المبلغ ثبت الدين لا تجوز الزيادة عليه. يعني مثلا اتفقنا ان تبيع هذه الارض بخمس مئة الف. لا يجوز فيما بعد تقول - [01:42:11](#) ازيد عليك بسبب التأخر هذا الذي لا يجوز. لكن في البداية تتفق يتفق البيع والمشتري على اي ثمن آآ يرتضيانه ما قولكم في في من يعيش في بلدنا المذهب السائد فيه يعني غير غير ظاهر السؤال - [01:42:31](#)

وتبيّن لهم دخول الشهر نهارا المقصود انه اذا كان في بلد وفي اختلافات اذا كان البلد اسلاميا يتبع ولی الامر فيما يقرره اذا كان البلد ليس اسلامي ينظر لرأي جمهور المسلمين في ذلك البلد ويصوم معهم ويفطر معهم - [01:43:01](#)

اذا اختلفت التوقيتات في بلاد غير مسلمين في المراكز الاسلامية فمن يتبع؟ يتبع جمهور العالم الاسلامي عادة جمهور العالم الاسلامي يكونون على رأي مثلا المملكة ويعني مصر وبعض دول العالم - [01:43:21](#) -
اسلامي جمهورهم يكونون على رأي فيتبع جمهور العالم الاسلامي في ذلك. وان شاء الله بقية الاسئلة نجيب عنها بين الاذان والاقامة
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:43:41](#) - [01:43:59](#) -